الأمم المتحدة

A/C.4/53/SR.9

Distr.: General

9 February 1999
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الثالثة والخمسون
الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة التاسعة

المعقودة في المقر، نيويورك،

يوم الاثنين، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ماسيدو . . . . . (المكسيك)

المحتويات

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

البند ٨١ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

98-81703

98818703

افتتحت الجلسة في الساعة ١٠/٠٥

انتخاب أعضاء المكتب (تابع)

١ - **السيدة كوربي** (فنلندا): قامت بترشيح السيد تانو - بوتشويه (كوت ديفوار) لمنصب المقرر.

٢ - انتخب السيد تانو - بوشويه (كوت ديفوار) مقررا بالتزكية.

البند ٨١ من جدول الأعمال: آثار الإشعاع الذري (تابع) (A/53/46، و A/53/478، و A/53/483؛ و A/C.4/53/L.6)

٣ - **السيد سكريبكو** (بيلاروس): قال إن وفده أحاط علما مع الارتياح من تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري (A/53/46) بأن الأبحاث المتعلقة بالآثار التي خلفتها كارثة تشيرنوبيل لا تزال تشكل محور الاهتمام. ولكنه خلافا لما ورد في الفقرة ٦ من التقرير، بينت الأبحاث الوطنية التي أجرتها بيلاروس بأن أكثر من ٢ مليون شخص، بمن فيهم أكثر من ٠٠٠ ٥٠٠ طفل تحت سن الـ ١٧، يعيشون في ربع مساحة أراضي الجمهورية قد تعرضوا للإشعاع، وأوضحت تلك النتائج، التي دعمت بنتائج المؤتمرات العلمية الدولية بشأن تشيرنوبيل أنه ليس فقط "بعض الأفراد" هم الذين تلقوا جرعة كبيرة من الإشعاع في غضون فترة مطولة من الزمن، بل بالتحديد كل فرد من خمسة أفراد من سكان بيلاروس. ويتعذر العيش في مساحة تزيد على ٢٠ في المائة من الأراضي أو الزراعة فيها. كما بينت الزيادة الملحوظة في وفيات الأطفال والانحدار الشديد في معدل الولادات والزيادة في إصابات سرطان الغدة الدرقية والصدر مدى ضخامة الكارثة، ويعتقد الأطباء والعلماء بأن شيوع الأمراض المتعلقة بالسرطان وشيك الحدوث في بيلاروس.

٤ - وذكر أن وفده يرحب بعزم اللجنة العلمية، الوارد في الفقرة ١٤ من تقريرها، على تقديم استعراض لجميع المعلومات المتاحة بشأن كارثة تشيرنوبيل، ويأمل بالاستفادة من الأبحاث الوطنية التي تجريها البلدان الأكثر تضررا من الكارثة في إعداد التقرير، وأعرب عن استعداده لتقديم معلومات شاملة إلى اللجنة العلمية.

٥ - وأضاف أن بيلاروس تولي اهتماما عظيما لضمان توفير أقصى ما يمكن من السلامة الإشعاعية لمواطنيها. وقد كان لمأساة تشيرنوبيل أثر سلبي على الحياة الاقتصادية والاجتماعية مما أعاق تهيئة الظروف المواتية

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره إلى: Chief of the Official Records Editing Section, Room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

للتنمية المستدامة في البلد بوجه عام. ووافق البرلمان على برنامج حكومي جديد يهدف إلى تقليل حجم الآثار اللاحقة لحادثة تشيرنوبيل إلى أدنى حد ممكن والتغلب عليها بالتدريج، وتغطية الرعاية الصحية، والتعويض عن الخسائر المادية والأضرار النفسية، وبناء منازل جديدة.

٦ - وأردف أن الخسائر التي تعاني منها بيلاروس والناجمة عن كارثة تشيرنوبيل تقدر بمبلغ ٢٣٥ بليون دولار. ولا تتمكن بيلاروس لوحدها من حل المشاكل اللاحقة لحادثة تشيرنوبيل، وهي تواصل الاعتماد على المساعدة الدولية. وبالتالي، فإن مما يثير قلقها ملل المانحين، وترى بأن تركيز انتباه المجتمع الدولي حاليا على مشاكل السلامة النووية وإغلاق مصنع تشيرنوبيل للطاقة النووية أكثر من تركيزه على عواقب الحادث الطبية والإنسانية والبيئية والاجتماعية - النفسية هو أمر لا يمكن تبريره. وتناشد بيلاروس الدول والمنظمات الدولية مواصلة تقديم المساعدة إلى سكان أكثر البلدان تضررا، ويهمها على وجه التحديد أن تتلقى أحدث التكنولوجيات لتنظيف التربة الملوثة وذلك للتمكن من استخدامها للأغراض الزراعية.

٧ - واستطرد بأن بيلاروس تتخذ الخطوات اللازمة لتبسيط تشريعاتها الوطنية ولتجنيب الأجيال القادمة كوارث مشابهة. ففي كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، بدأ سريان قانونين يتعلقان بحماية السكان من الإشعاع وبمراقبة التصدير، وضعا الأساس لنظام تشريعي يضمن السلامة الإشعاعية، والامتثال للمعايير الدولية المتعلقة بإدارة المواد النووية ومراقبتها. وينظر البرلمان حاليا في مشروع قانون بشأن استخدام الطاقة الذرية والحماية الإشعاعية من شأنه أن يحدد درجة المسؤولية عن عواقب استخدام مصادر الإشعاع المؤينة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، صادق البرلمان على اتفاقية فيينا المتعلقة بالمسؤولية المدنية عن الأضرار النووية، وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٨ وقعت بيلاروس على بروتوكول التعديلات على الاتفاقية وانضمت إلى الاتفاقية الدولية للسلامة النووية.

٨ - واسترعى الانتباه إلى الاقتراح الذي قدمته بيلاروس بعقد مؤتمر علمي دولي تحت رعاية اللجنة العلمية بهدف وضع برنامج للأبحاث الدولية عن الآثار الطبية والبيئية في الفترة اللاحقة لكارثة تشيرنوبيل.

٩ - وأعرب عن دعم وفده للإبقاء على المركز المستقل للجنة العلمية ومهامها، فضلا عن الترتيبات المتعلقة بتقديم تقاريرها مباشرة إلى الجمعية العامة. ويشارك الوفد كذلك رأي اللجنة العلمية (A/53/46، الفقرة ١٣) الذي يفيد بعدم الحاجة لقيام كل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية أو منظمة الصحة العالمية بتقييم التقرير قبل إصداره، وذلك باعتبار أن ذلك قد يؤثر تأثيرا سلبيا على مركز اللجنة العلمية المستقل، وعلى موضوعية التحليل الذي تقدمه وحياديته.

١٠ - **السيدة أريستانبيكوفا** (كازاخستان): قالت إن كازاخستان تشعر بقلق شديد فيما يتعلق بآثار الإشعاع الذري من جراء نشر الأسلحة النووية على أراضيها منذ ما يقارب نصف قرن ولأنها كانت مسرحا لعدد كبير من التجارب النووية، من ٢٩ آب/أغسطس ١٩٤٩ ولغاية ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩١، حينما أغلق رئيس جمهورية كازاخستان موقع التجارب. وقد أدى تفجير ما يقارب ٥٠٠ جهاز نووي إلى إضعاف اقتصاد منطقة سيميبالاتينسك، وأوجد حاجة ماسة للمساعدة الإنسانية والاجتماعية. وبما أنه لم تتخذ التدابير الضرورية لحماية السكان، فقد تعرض ١,٦ مليون شخص للإشعاع في كازاخستان. وتسببت التجارب تحت الأرض في تدمير

الروابط الإيكولوجية، مما أدى إلى تعجيل عملية التصحر. وتلوثت مساحات شاسعة من الأرض والمياه بالإشعاع، وخفضت الأنشطة في المناطق المجاورة لموقع التجارب تخفيضا كبيرا.

١١ - وذكرت أن كازاخستان تواصل بذل جهود جبارة للتغلب على العواقب الاجتماعية - الاقتصادية، والإنسانية والبيئية الشديدة للأسلحة النووية. وقامت بإنشاء مركز وطني للأبحاث النووية في موقع التجارب السابق؛ وتضمنت الإجراءات الأخرى اعتماد قانون بشأن إعادة تأهيل ضحايا التجارب النووية، ووضع برنامج لإعادة التأهيل الطبي وإنشاء صندوق خيري، ووضع خطط لبناء مركز أقاليمي لإعادة التأهيل الطبي في منطقة سيميبالاتينسك.

١٢ - وأضافت أن تخلي كازاخستان الطوعي عن الأسلحة النووية والتزامها الثابت بنظام عدم الانتشار ينمان عن دليل واضح على أنها بلد يدعم باستمرار توطيد الأمن الإقليمي والدولي وأنها تعارض بقوة أي مساس بنظام عدم الانتشار. وفي عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٨، عقد مؤتمران دوليان في كازاخستان بشأن مسائل تتعلق بعدم انتشار الأسلحة النووية؛ وتضمنت المسائل التي نظر فيها السلامة الإشعاعية لأراضي الموقع السابق للتجارب وإصلاحها.

١٣ - وأردفت أنه تم تنفيذا لقرار الجمعية العامة ١٦٩/٥٢ ميم، تنظيم بعثة مشتركة بين الوكالات في المقر، بمشاركة خبراء قاموا بزيارة منطقة سيميبالاتينسك، وأجروا فيها مسحا شاملا لعواقب التجارب النووية. وأكدت النتائج بوضوح أنه لا يزال هناك في المنطقة بصفة دائمة مستوى طبيعي عالي من الإشعاع، وبأن هناك عواقب سلبية خطيرة للتفجيرات النووية. واستنتج الخبراء كذلك أن كازاخستان تحتاج إلى مساعدة فعالة من المجتمع الدولي. وطالبت الدول الأعضاء، وبوجه خاص البلدان المانحة بأن تقدم إلى كازاخستان المساعدة المالية والتقنية اللازمة لإصلاح منطقة سيميبالاتينسك.

١٤ - واستطرت أن كازاخستان قد أعربت دائما عن استعدادها لتقديم كل مساعدة ممكنة لعمل اللجنة العلمية. وفي كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧، قدمت، بالاتفاق مع أعضاء اللجنة العلمية، معلومات شاملة عن عواقب التفجيرات النووية في موقع التجارب في منطقة سيميبالاتينسك من أجل تضمينها في التقرير السنوي. ومن المؤسف ألا يتضمن التقرير أي إشارة إلى أثر الإشعاع الذري على صحة السكان في كازاخستان؛ وطالبت بضرورة إدراج هذه المعلومات.

١٥ - واختتمت تقول بأن العواقب الشديدة للتجارب النووية في منطقة سيميبالاتينسك تبيّن ضرورة بذل جهود دولية موحدة من أجل التغلب على العواقب التي تخلفها الكوارث واسعة النطاق.

١٦ - **السيد غيهلوت** (الهند): قال إن الطاقة الذرية باتت تزداد أهمية في تحسين مستويات العيش ونوعية الحياة، وبوجه خاص في البلدان النامية. ويتسم عمل اللجنة العلمية بأهمية كبرى في تقديم منظور مستقل عن آثار الإشعاع الذري ومستوياته ومخاطره. وتشارك الهند الرأي الذي يفيد بأن كلا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية واللجنة العلمية قد حصل على فوائد من الدور الذي يؤديه كل منهما، ولذلك فإن الهند تؤيد إدراج الفقرتين السابعة والثامنة في ديباجة مشروع القرار A/C.4/53/L.6. وتوافق كذلك على أنه من الهام الإبقاء على المهام

الحالية للجنة العلمية وعلى دورها المستقل، بما في ذلك الترتيبات الحالية لتقديم التقارير، وتؤيد بالتالي إدراج الفقرتين ٢ و ٤ من المنطوق.

١٧ - وذكر أن الهند تؤيد برنامج اللجنة العلمية الجديد الذي يهدف إلى استعراض مصادر التعريض للإشعاع المؤين، وأعرب عن أمله بإيلاء مزيد من الاهتمام للمفاهيم الجديدة الناشئة مثل الاستجابة الإشعاعية التكييفية لجرعات ضئيلة من الإشعاع المؤين. وذكر في هذا الصدد أن المناطق الساحلية الجنوبية في الهند، وبوجه خاص ولاية كيرالا، لديها مستويات طبيعية عالية من الإشعاع، رغم تواجد كثيف إلى حد ما من السكان الذين ما زالوا يعيشون في مثل هذه المناطق لأكثر من ١٣ قرنا. ولم تبيّن الدراسات التي أجرتها حكومته أي زيادة في حدوث اضطرابات نويات الخلايا والصبغيات عند الأطفال حديثي الولادة، أو وجود مخاطر أعلى للإصابة بالسرطان بين السكان بصفة عامة. وتشير تلك الملاحظات إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات بشأن آثار كل من أوجه التعرض الضئيل والمستمر للإشعاع والتعرض الخطير والشديد على البشر.

١٨ - وأضاف أن المجلس التنظيمي للطاقة الذرية في الهند قد حدد معايير السلامة الواجب اتباعها، ويتمتع بسلطة تفتيش عمليات جميع المنشآت النووية والموافقة عليها. ويتعامل المجلس مع الهيئات الدولية ويضمن الامتثال لتوصيات اللجنة الدولية للحماية من الإشعاع. وتعمل الهند حاليا على زيادة مشاركتها في مشاريع أبحاث السلامة التي لها صلة باتخاذ القرارات التنظيمية، وعلى إنشاء معهد لأبحاث السلامة والمشاكل البيئية، ويجري تنظيم عدد كبير من برامج التدريب وإعادة التدريب.

١٩ - **السيد هرباتش** (سلوفاكيا): قال إنه تم توسيع نطاق الاهتمام الأساسي للجنة العلمية من دراسة المخاطر البيئية للنويدات المشعة الناجمة عن تجريب الأسلحة النووية في الجو إلى استعراض وتقييم الأخطار الصحية التي يصاب بها سكان العالم من جراء تعرضهم لجميع مصادر الإشعاع. وتولي سلوفاكيا، كبلد ماض بنشاط في استخدام الطاقة الذرية في الأغراض السلمية وفي تطبيق النظائر المشعة في الصناعة والطب، أهمية كبرى لعمل اللجنة العلمية. وتقدم لها البيانات ذات الصلة بالإضافة إلى الاستفادة من عملها استفادة تامة.

٢٠ - وذكر أن سلوفاكيا ترحب بتقرير اللجنة الأخير (A/53/46) فضلا عن التقريرين اللذين أعدتهما الوكالة الدولية للطاقة الذرية (A/53/478) ومنظمة الصحة العالمية (A/53/483). وتؤيد سلوفاكيا باستمرار الإبقاء على مركز اللجنة العلمية المستقل، ويسرها بالتالي أن تعلم بأن كلا من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية تشاركان هذا الرأي. وأعرب عن تأييد سلوفاكيا للتوصيات الواردة في تقرير اللجنة، إضافة إلى عزم اللجنة على مواصلة تقييم مستويات تعرض سكان العالم للإشعاع المؤين ودراسة آثاره.

٢١ - **السيد حجاج** (مصر): أعرب عن تقديره لعمل اللجنة العلمية الممتاز، الذي طالما كان هاما وينبغي استمراره. وأعرب عن الأمل بترجمة تقاريرها الواضحة إلى تدابير عملية تهدف إلى إزالة أو تقليل المخاطر الناجمة عن الإشعاع.

٢٢ - وذكر أن التكنولوجيا النووية، في حالة استخدامها للأغراض السلمية، يمكن أن تعود بالنفع على الشعوب، وخاصة في المجالات الطبية والصناعية والزراعية. وينبغي ضمان حرية وصول البلدان النامية إلى هذه الفوائد دون شروط أو قيود تمييزية، وذلك بموجب المادة الرابعة من معاهدة عدم الانتشار النووي.

٢٣ - وأضاف أن مصر تواصل تأييدها لفكرة إنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية، وكافة أسلحة الدمار الشامل في منطقة الشرق الأوسط. وينبغي إخضاع جميع المنشآت النووية الموجودة في المنطقة إلى نظام الضمانات الشامل الذي تشرف عليه الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وأشار إلى أن هناك، بالتحديد، مفاعل نووي في إسرائيل لا يخضع إلى رقابة دولية من أي نوع ويشكل تهديدا للشعب المصري وللدول الأخرى في المنطقة. وينبغي للمجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته في هذا الصدد.

٢٤ - واختتم كلامه بقوله إن مصر تؤيد مشروع القرار بشأن اللجنة العلمية وتعرب عن استعدادها لتعزيز التعاون معها.

٢٥ - **السيد إسلام** (باكستان): أثنى على اللجنة العلمية لمساهمتها العظيمة في إبراز الآثار السبية للإشعاع الذرية على الكائنات البشرية وعلى البيئة، ولقيامها بالتنسيق مع الدول الأعضاء في جمع وتقديم المعلومات القيّمة في هذ المجال. وتتطلع باكستان لتقرير اللجنة الموضوعي لعام ٢٠٠٠، وتحثها على مواصلة تقييم البيانات المتعلقة بوفيات السرطان والإصابة به والمستمدة من دراسات مختلفة، إضافة إلى استعراض التغيرات الخلوية التي تحدد أوجه الخلل الجيني الموروثة.ويمثل الإشعاع الطبي الذي بات يشكل أكبر مصدر من مصادر التعرض الإشعاعي التي هي من صنع الإنسان مسألة تدعو للقلق، وهناك ضرورة لاعتماد تدابير ضد هذا التعرض دون إحداث انقطاع في الأبحاث العلمية المتعلقة بالطب النووي.

٢٦ - وذكر أن باكستان أكدت، في مناسبات سابقة، على استقلالية اللجنة العلمية وعلى عدم تجاوز طابعها التمثيلي بدمجها مع مؤسسات أخرى أو عن طريق تغيير الترتيبات الحالية لتقديم تقاريرها. وترحب باكستان بالتالي بتقريري الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية، اللذين تضمنا توصيات مماثلة. وينبغي للجنة، بشكلها الحالي كهيئة مستقلة، أن تتمكن من مواصلة تقديم مساهمات قيّمة فيما يتعلق بآثار الإشعاع الذري على الكائنات الحية، وينبغي الإبقاء على أهدافها كما حددها أصلا قرار الجمعية العامة ٩١٣ (د - ١٠) المؤرخ ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٥٥.

٢٧ - **السيد فال** (البرازيل): تحدث باسم الدول الأعضاء في السوق المشتركة لبلدان المخروط الجنوبي، وكذلك باسم بوليفيا وشيلي، فقال إن هذه البلدان ترحب بوجه خاص بقرار اللجنة العلمية بأن تقدم، في تقريرها لعام ٢٠٠٠، استعراضا لآثار الإشعاع الناجمة عن حادثة تشيرنوبيل، وتأمل أن تغني نتائج هذا التحقيق المعلومات الموجودة عن الأشخاص الذين تعرضوا للإشعاع الذري. كما ينبغي التأكيد على قيمة عمل اللجنة في تقييم مستويات التعرض لمصادر الإشعاع الطبيعي ومخاطره.

٢٨ - وأعرب عن امتنانه لاهتمام اللجنة العلمية بالآراء التي تم الإعراب عنها أثناء انعقاد الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة فيما يتعلق بدورها ومهامها في سياق إصلاح الأمم المتحدة، وأحاط علما كذلك بالإجابات المستفيضة لكل من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة الصحة العالمية المؤيدة للاستمرار في الترتيبات الحالية لتقديم تقارير اللجنة. واختتم كلامه بقوله إن من دواعي سروره أن يعلن قرار الأرجنتين وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبوليفيا الانضمام إلى مشروع القرار بشأن آثار الإشعاع الذري.

٢٩ - **السيد العنبكي** (العراق): إشارة إلى مقال نشر في العدد الصادر في ١٠ نيسان/أبريل ١٩٩٥ من صحيفة (لوموند دبلوماتيك)، فقال إن قوات الولايات المتحدة والقوات البريطانية قد استخدمت قنابل وقذائف تحوي، بمجملها، ما يقارب ٣٠٠ طن من اليورانيوم المنضب أثناء اعتداءهما على العراق في عام ١٩٩١، خلافا لميثاق الأمم المتحدة ومختلف المعاهدات والاتفاقيات الدولية، وقد أحدث هذا الاستخدام تلوثا بيئيا، وإصابات خطيرة في صفوف المدنيين، إضافة إلى التأثيرات اللاحقة التي بدأت تظهر أعراضها ليس في معدلات الإصابة بالسرطان فحسب، بل أيضا في حدوث التشوهات الجينية، والاعتلال العصبي والعضلي وحالات الإسقاط بالإضافة إلى أمراض أخرى كثيرة ومتنوعة التي زادت زيادة غير طبيعية، وذلك وفقا لتقرير الأمين العام المقدم إلى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الأقليات والذي جرى توثيقه بإسهاب. ويشكل استخدام اليورانيوم المنضب من جانب القوات الأمريكية والبريطانية شكل ممارسة متعمدة من القتل الجماعي للمدنيين، باعتبار أن التأثيرات السمية لمثل هذه الأسلحة لا بد وأن تتجاوز مسرح العمليات العسكرية. ويتعيَّن على كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة أن تتحمل المسؤولية الكاملة بموجب القانون الدولي عن الآثار البيئية والصحية الناجمة في العراق بسبب أسلحتهما الإشعاعية. وإن معاناة الجيل الحالي لا تشكل سوى البداية؛ وستشعر الأجيال القادمة كذلك بالآثار. وينبغي تحريم أسلحة اليورانيوم المنضب ومطالبة الدول التي لديها مخزون كبير منها بتدميره فورا.

٣٠ - **السيد مقداد** (الجمهورية العربية السورية): قال إن التوسع المتزايد في استخدام الطاقة النووية قد أدى بالتأكيد إلى إيجاد تحديات تواجه العالم بمشاكل خطيرة، ولا بد من التأكيد بأن استخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية يمكن أن يكون مفيدا جدا للبشرية. وقد قدمت اللجنة العلمية عملا ممتازا في دراسة آثار الطاقة الذرية وتقييم مخاطرها. وينبغي تشجيع التعاون الفعال في هذا المجال بين مختلف الهيئات المعنية في نظام الأمم المتحدة.

٣١ - وذكر أن أفضل الوسائل فعالية لتقليل الآثار السلبية للإشعاع الذري هي تنفيذ تدابير متفق عليها ومتعددة الأطراف ولتحقيق هذا الغرض، بما في ذلك المعايير التي وضعتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية. وينبغي لمنظومة الأمم المتحدة، في الوقت ذاته، أن تضع خططا مستقبلية لردم الهوة القائمة بين شعوب الشمال والجنوب في ميدان تكنولوجيا الاستخدام السلمي للطاقة الذرية.

٣٢ - وأضاف أن الجمهورية العربية السورية قد وقَّعت على معاهدة عدم الانتشار، وهي تؤيد بشدة توطيد فعالية نظام الضمانات وتحسين كفاءته. وتتطلع إلى جعل منطقة الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية، إلا أن ذلك يبدو مستحيلا ما دامت إسرائيل التي تمتلك ترسانة ضخمة من الأسلحة النووية خارج إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية ونظام الضمانات، وطالما أنها لا تتوانى عن التهديد باستخدامها لفرض

سياسة الأمر الواقع على جيرانها، متحدية بذلك إرادة المجتمع الدولي. ويشكل انفراد إسرائيل بتطوير برنامج نووي عسكري عاملا لزعزعة الاستقرار ونشر الرعب في منطقة الشرق الأوسط، ولا سيما في الأوضاع الحالية. وإضافة إلى ذلك، من المعلوم أن المنشآت النووية الإسرائيلية تسرب إشعاعات وهي عرضة للتصدع بسبب قدمها، وبالتالي فهي تشكل مصدرا محتملا لمخاطر جديدة على دول الجوار. ولا بد من قيام المجتمع الدولي بممارسة الضغوط على إسرائيل لكي تضع منشآتها النووية تحت ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣٣ - وأردف أنه لا يمكن السماح بتكرار حدوث مآسي هيروشيما وناغازاكي وتشيرنوبيل، وبالتالي، تدعو الجمهورية العربية السورية إلى التخلص من جميع ترسانات الأسلحة النووية. وهي تحذر في الوقت ذاته من محاولات بعض البلدان إملاء شروطها القاسية على نقل التكنولوجيا النووية إلى بلدان ترغب في استخدامها لأغراض سلمية. وعلى النقيض من ذلك، ينبغي مساعدة البلدان النامية وتشجيعها على استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية.

٣٤ - واختتم كلامه بقوله إن التعاون الدولي الفعال الذي يقوم على الإرادة الطيبة هو الطريق الوحيد للقضاء على تهديد الإشعاع الذري الذي تواجهه البشرية جمعاء، ولتسخير قوة الذرة لأغراض بنّاءة.

٣٥ - **السيد أوفيا** (بابوا غينيا الجديدة): قال إن بابوا غينيا الجديدة تواصل دعوتها لوقف التجارب النووية في منطقة جنوب المحيط الهادئ، وهي تضم صوتها إلى جزر مارشال في حث حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على تعويض الشعوب المتضررة من التجارب النووية السابقة لتلك الحكومة وبذل المزيد من الجهود من أجل تنظيف البيئة في المنطقة.

٣٦ - وذكر أن بابوا غينيا الجديدة ترحب كذلك بتقرير اللجنة العلمية، بيد أنها تؤكد من جديد على ضرورة توسيع نطاق ولايتها لتشمل تقديم المساعدة الفعلية إلى الذين يعانون من آثار الإشعاع الذري. وأوضح بأن وفده وآخرين قد أشاروا في محافل مختلفة إلى ضرورة تحقيق وقف كامل لكافة التجارب النووية وإلى قيام الذين يمتلكون الأسلحة النووية بتدميرها جميعا بشكل مأمون وطوعي؛ وإضافة إلى ذلك، طالب السلطات الفرنسية بأن تعلم المنطقة بأية نتائج وتطورات جديدة تنجم عن عمل العلماء في بولينيزيا الفرنسية.

٣٧ - **السيد سيمينينكو** (أوكرانيا): قال إنه نظرا لمركز اللجنة العلمية المستمر كهيئة دولية هامة تقوم باستعراض آثار تعرض سكان العالم لكافة مصادر الإشعاع المؤين، فإن وفده يرحب بالقرار الذي اتخذته بإدراج استعراض جميع المعلومات المتاحة فيما يتعلق بالتعرض المحلي والإقليمي على حد سواء الناجم عن حادثة تشيرنوبيل كجزء هام من تقريرها لعام ٢٠٠٠. ولا تزال الآثار اللاحقة لمأساة تشيرنوبيل، بما فيها تلوث البيئة الإقليمية بنظائر مشعة خطيرة، تشكل تهديدا، وتعتمد أوكرانيا على مساعدة المجتمع الدولي في معالجة المشكلة. وإن التدابير الأخيرة التي اتخذت في هذا الصدد وتبعث على الأمل بأن هذه المساعدة الدولية ستزداد، وستكون مثالا جيدا على قدرة المجتمع الدولي على مواجهة الكوارث العالمية الأبعاد.

٣٨ - **الرئيس**: أحاط اللجنة علما بأنه إضافة إلى مقدمي مشروع القرار الأصليين، أصبحت أرمينيا، وإندونيسيا، وأوروغواي وباراغواي والبرازيل وبوليفيا وجزر سليمان والجمهورية التشيكية وسنغافورة وشيلي وكازاخستان وليتوانيا ومصر من مقدمي مشروع القرار A/C.4/53/L.6. وأعرب مقدمو مشروع القرار عن رغبتهم باعتماد اللجنة لمشروع القرار دون تصويت.

٣٩ - اعتمد مشروع القرار A/C.4/53/L.6.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٤٥.